No. 5 — الاربعاء في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ — القدس — العدد ٥ — السنة الاولى

الصغير
il Piccolo

ORGANO DELL' ASSOCIAZIONE CARDINAL FERRARI

نشرة جمعية الكردينال فراري

توزع مجاناً على اعضاء جمعية الكردينال فراري | يزداد مع الايام حرارة وبهاء | الادارة — جادة الملك جورج * القدس — رقم التلفون ٤١٦

باسم كردينالنا القديس

كلمة بمناسبة عيد مار اندراوس

في مثل هذه الايام لسبعة اعوام خلت كانت التهاني والادعية تتوارد من ايطاليا ومن الخارج ايضاً الى كردينالنا العزيز بمناسبة عيده الاخير في الدنيا وكان الميلانيون يتقاطرون افواجاً امام ابيهم المحبوب وعلى سيماهم دلائل الحزن والكآبة فينثرون الزهور والهدايا على سرير راحته . في تلك الآونة امام هذا المشهد المؤثر قال احدهم متفائلاً : « ان اسم الكردينال سيمتد طويلاً حتى بعد موت صاحبه » . لكن من كان اذ ذاك يفكر بالاوبرا والجمعية رهانة كالتين اوجدتهما العناية الالهية باسم فقيدنا الكريم ؟

كان كردينالنا المحبوب من على سريره الابيض يمد غالباً يديه الناحلتين فيبارك اولاده المحيطين به ويشير متهللاً الى السماء المفتوحة امامه . ومع ذلك فكان لم يزل بجنبيه نحو الارض عاملان : عطشه المضطرم لخلاص النفوس وشفقته على بؤساء الانسانية اجمع تلك الشفقة التي زينت حياته الاسقفية الطويلة بغيرة رسولية نادرة المثال . كان يردد غالباً على مسامع خاصته هذه الكلمات : « ان الناس يحتاجون الى اناس آخرين اشجع منهم واكرم وافضل واقرب الى الله وبالوقت ذاته قريبين للغاية من العالم لكي يقودوا اخوتهم ويشجعوهم في الجهاد المقدس ضد الجحيم الشرس وضد قواها الخفية . وكان يود لو استطاع اطالة حياته على الارض لخير البشرية لكنه كان يشعر جلياً بأن ايامه قد قاربت الانتهاء فجمع يوماً حواليه نفراً من ذوي ثقته واوقفهم على فكرة عزيزة على قلبه كان منذ مدة يتوق الى تحقيقها . ولم يمض على ذلك ايام قليلة الا وسلمهم يوم عيد الحبل بلا دنس اول خطوط القانون لجمعية القديس بولس.

تأسست جمعيتنا وكان شأنها شأن كل مشروع جديد فكم من المتاعب حاقت منذ ذلك الحين وكم من الاتعاب كابدت ! كم نالت من الانتصارات وكم من الاعمال الجيدة اجرت خلال هذه السنوات السبع !

اما اصدقاؤها فكل سنة عندما تعود هذه الايام التاريخية يعودون هم ايضاً الى تذكر مؤسسهم القديس والى التأمل بغاياته الرسولية في تأسيسه الاوبرا . وكما كان يعمل هو على فراش النزاع يصلون هم ايضاً لكي يستمدوا من التأمل بعظيم الآمه ومن استسلامه الكلي الى الله قوة جديدة وعزماً ثابتاً للمحبة نحو اخوتهم الاكثر فاقة.

اليوم ٣٠ تشرين الثاني ستكون زينتنا في المعبد اكثر احتفالاً وانا لنود لو شاركنا في الصلاة سائر اصدقائنا الاعزاء . وعلى كل فنحن نسرع الى مار اندراوس الرسول الذي شابه استشهاده استشهاد المعلم الالهي اشد المشابهة ونطلب من كردينالنا القديس الذي يشرف على الارض اليوم شفعه المعظم أن يحيا من اعالي السماء الاوبرا والجمعية وتستمد اغزر النعم لكافة مواليها الكرام .



بعض اطفال [illegible] الاوبرا في رومة

* الحبل بلا دنس *

هذا العيد الشريف هو عيد جمعيتنا الرسمي فقد كنا امل ان نرفع بمناسبته عذراءنا الذهبية الى قمة قصر الاوبرا لكن لم يبق انتظار وصولها بعد . انما يعزينا الخبر السار الذي اتانا من عاصمة الكثلكة ألا وهو ان الاب الاقدس تعطف وبارك هو بذاته عذراءنا العزيزة فكان ذلك تمهيداً لاحسان قدمه الينا بعد ان اشار هو علينا ان نحفر على قاعدة التمثال بيتي مزموري الشهيرين .

هكذا يسرّ الرب ان يرفع
هذه الانشة العزيزة

فنحمد للأب الاقدس عرفاننا الحميم وتعلقنا القوي الذي لا يتوهه رياء.

تهيأة لعيد «الحبل» المجيد ستقيم في معهدنا تساعية احتفالية مع البركة بالقربان الاقدس كل مساء الساعة السابعة. وصباح العيد سيشرفنا غبطة راعينا الجليل فيحتفل للجمعية والطلبة بقداس التناول العمومي وفي الساعة التاسعة بقداس الحبر الصارخ.

وبعد الظهر تجري في المرسح حفلة توزيع الجوائز السنة المدرسية الماضية وتجد رزنامها في مكان آخر من «السفير».

فرجو سائر أصدقائنا الكرام ان يعتبروا عددنا الحاضر بمثابة دعوة شخصية الى تلك الحفلة.

❖ النادي الاثالي ❖

فتح نادينا ابوابه في طريق مأمون الله رقم ٢٠ حيث جدّدت الدار القديمة وتحسّنت وحسنت تهويتها مع مدخل جديد لجهة الطريق.

قد زان الدار حتى الآن اوالي عديدات واكتتبن في النادي والأمل يقوى من ان عدداً اوفر سيأتي بعد لكن يجدر الاسراع قبل الشروع بالعمل. والحيط قاية في الهدوء جذاب حسنه أوقات الصحو اذ يسهل التنقل في البستان والقعود في حديقة الصغيرة.

واهتمت آنستنا الاستاذة ... بنشر كتب تدعو به الى النادي سائر السيدات والاوانس البيتة حلاً مطبوعة جملة وأوضحت برامج الدروس والاجتماعات المختلفة.

فيجمع النادي بين جدرانه سيدات واوانس من كافة الأديان ولا يقتضي منهن الا عشرة غروش سنوية تخوّلهن في ذات الوقت حق الاشتراك في جمعية الكردينال فراري فيتمتعن بكل منافع تلك الجمعية ويتلقين «السفير» مجاناً ويحضرن سائر اجتماعات النادي اي المحاضرات والحادثات والقراءات الخ.

وتجد الاوانس الراغبات في توسيع معارفهن العمومية دروساً اختيارية المواد الآتية:

اللغة العربية وآدابها
« الانكليزية «
« الايطالية «
« الافرنسية «
اللغة الالمانية وآدابها
« العبرية «
« الاسبانية «

بيانو. تشجلة تصوير زيتي ومائي أضواء على القماش والبلور والخزف والفخار انتقال جلدية ومعدنية. حفر ذري رسم اشتغال عن أشياء الشغاف.

فمن رغب البلوغ هذه الدروس او بعضها يدفع الراتب المعين.

وهناك درس تعلق عليه اهمية كبرى ونود ان يتبعه العدد الاوفر من الاوانس العزيزات وهو درس علم الصحة والاعتناء بالمرضى.

فمن اراد زيادة ايضاح يجدها في مركز النادي طريق مأمن الله

• مطاعنا ومكتبتنا •

تُصدر جمعيتنا في ايطاليا مجلات مختلفة لها مكانتها في الصحافة الوطنية وتطبع سلاسل كتب مختلفة. وقد وصلت الى القدس بعض مناظر من تلك المطبوعات منها طبعة جيدة لحياة الكردينال فراري تأليف الانون دون تكوي ودون غلساق.

وهذه الكتب معروضة في مكتبة «الكتاب الجيد» Le Bon Livre وعكن اقتناؤها ايضاً في المكتب المخصص لذلك في دار الاوبرا.

• زيارات كريمة •

تذكر بمزيد المسرة في عدد من شرفوا بزيارتهم في الشهر الغابر سيادة المونسنيور ملسيمون مطران صور عن الروم الكاثوليك وبمعيته حضرة الأب شبوش رئيس الاباء البيض في القدس ثم عطوفة حاكم القدس الذي بعد ان تلطف وشاركنا بالاحتفال الذي قدّمه اكراماً لصديقنا الكاهنين الجديدين الاب «ي» والاب فوستر ... شرفنا بزيارة خاصة المدرسة والقسمة مؤسسات الاوبرا فزار كل الصفوف والقى سؤالات على عدد من الطلبة وقبل ان يغادر عنه ان يخط الكلمات الآتية في «اليوم الاوبرا الذهبي»: «حضرت لزيارة اوبرا الكردينال فراري وسرني اني تمكنت من تلبية الدعوة وقد في التسهيلات للوقوف عن التقدم في الصفوف المختلفة فتأثرت تأثراً عميقاً من الاتقان الحتمي ان في القاء التعليم او في اتقانه النظام شامل وعلى وجوه الطلبة علامات السرور وذلك دليل على اعتناء كبير بهم من جهة الادارة. فأهنئ اداري الاوبرا والمعهد بالدرجة التي وصلوا اليها وانتشوا فيها»

الامضاء: كيث روش

وكان رافق عطوفة الحاكم نائبه الكريم روحي بك عبد الهادي وسعادته ايضاً ابدى لنا ارتياحه بعبارات لطيفة

فلزائرينا الكرام جميعاً تشكراتنا القلبية

❖ في الكلية ❖

الحقيقة ان الكتاب شاننا على دروسهم جديرٌ بالاعجاب وكذلك حفظهم للنظام فانهم كانوا يستمعونه باحترام بيد أما الآن فتراهم يحفظونه بدقة وليس خوفاً من العقابات بل لانهم فهموا جيداً أن الاخلاق الحازمة لا تنشأ الا حيث نظام شديد

من اوجد بين الطلبة غيرة حميدة على الدروس ضمن هو النجاح ولذلك قررت ادارة الكلية ان تعلن شهرياً على صفحات «السفير» اسماء التلامذة الذين يمتازون على اترابهم باجتهادهم وينيلهم احسن العلامات في الامتحانات الشهرية.

وهذه لائحة الفائزين في تشرين الثاني

في الصف السادس: سامي روق دحالي. يعقوب ضيا النوري
في الصف الخامس: يوسف كرم
في الصف الرابع: يوسف يونس. صبري يوسف. عوني رفا دحالي. الياس ازري
في الصف الثالث: شكري صواحة. فرح مسكين
في الصف الثاني: بشارة الخر. صبحي فرعون. شكري محاولي
في الصف الاول أ: جورج الثريا. ميخائيل صالح
في الصف الاول ب: عبد الله فرح. خالد عبيدة

فالى هؤلاء النجباء تهانئنا القلبية مع الامل ان يثبتوا في الدرجة التي وصلوا اليها باجتهادهم والى الباقين تشجيعنا لكي يلحقوا باقرانهم الذين نالوا هذا الشهر ثناء خاصاً

— مباراتان في لعب الكرة —

بارت فرقتنا الاولى فرقة المطران كوبت في ١٩ تشرين الثاني فلم تنل منها سوى الغلبة بعد ثلاث.

لكنها عوّضت تعويضاً باهراً في ٢٦ تشرين الثاني اذ انها بارت فرقة القديس جرجس فكافأتها منقلة بعد الغلبة. فللشبابنا الشجعان تهانيء وطم شتى الضرابات اكمل.

* محاضرات *

ابتدأت سلسلة المحاضرات في مرسحنا يوم الاحد في ١٣ تشرين الثاني وافتتحها تلميذنا المجتهد نجيب فرعون بمقالة في الآداب العربية . وكفى دليلاً على افلاح الخطيب مقاطعة السامعين له بالتصفيق مراراً . فاليه تهانئنا وتمنياتنا .

ويوم الاحد في ٢٠ تشرين ذكّر حادثنا التلميذ الفولي منصور عن النظام (Discipline) فكانت لغته الانكليزية فصحى وكاد يفي موضوعه الصعب حقه . وعقبه تلميذنا القديم حسين وفي دجاني فألقى خطاباً عربياً بليغاً في « التمدن » اساس الحرية ومبدأ الاستقلال فاستمال الحاضرين بحميته الوطنية ونال منهم تصفيقات عديدة .

وفي ٢٧ تشرين الثاني سمعنا السيد جميل بطرس احد اساتذة الكلية وكان موضوعه « الاصلاح البروتستانتي » فبحث فيه ودقق واقنع السامعين براهينه التاريخية القوية ثم تلاه تلميذنا سامي وفي دجاني فتكلم في « افتتاح العرب للاندلس » ونال كالسابق تحبيذ الحاضرين وتصفيقهم .

واليك الان لائحة المحاضرات والخطباء لشهر كانون الاول الجاري .

الاحد ١٩ يتكلم الاستاذ موسى سالم في « الواجب » والتلميذ اليلي جريس خامه في « التربية » .

الاحد ٢٨ يلقي الاستاذ عطاالله عطاالله محاضرة في « ساعة الخلود » والتلميذ موسى عيسى في « اختبار النفس وفوائده » .

فنقدم لجميع الخطباء تهانئنا وتمنياتنا القلبية

* توزيع الجوائز لسنة المدرسية (١٩٢٦ – ١٩٢٧)

ستحتفل هذه السنة ايضاً بموعد الكلية بتوزيع الاوسمة والشهادات لطلبة العام الماضي الذين امتازوا لسلوكهم ودروسهم

وستجري الحفلة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بالترتيب التالي :

١ عزف على البيانو
٢ كلمة لرئيس الكلية
٣ توزيع اوسمة وشهادات للصفين الخامس والرابع
٤ غناء جوق الطلبة
٥ صور متحركة
٦ خطاب عربي لاحد التلامذة
٧ توزيع جوائز الصفوف الثالث والثاني والاول ا
٨ صور متحركة
٩ كلمة بالانكليزية لاحد الاساتذة
١٠ صور متحركة
١١ غناء
١٢ كلمة ختام للاب مدير الاوبرا
١٣ بيانو

* بالرفاء والبنين *

يوم السبت في ٣ كانون اول سيعقد اكليل الاستاذ انطون لورنزي مدير « الصغير » على الآنسة النبيلة الفرنسية في كاتدرالية اللاتين البيروتية . فالى العريس الاغر نقدم جميعنا اخلص التهاني واحر التمنيات لزفاف ميمون .

* اول اجتماع *

لمتخرجي كليتنا المحسن

عُقد في ٢٠ تشرين الثاني فكان بالحقيقة جميلاً . عدد الذين اشتركوا فيه يناهز الثلاثين وكنت تراهم في الساعة المعينة ينتظرون بفروغ الصبر قدوم الرئيس ليسمعوا من فيه برنامج الجمعية الجديدة وغايتها .

وصل الرئيس وافتتح الجلسة قائلاً :

غاية الجمعية

« لم يحدنا لتأسيس جمعية المتخرجين التي طالما تاقت اليها النفس سوى رغبتنا الشديدة في ان نراكم غالباً بالقرب منا وان نواصل معكم عملنا بالرغم عن انتهاء دروسكم في معهدنا . نريد ان نجمعكم اخوة حول ابيهم الوحيد وان نساعدكم في جميع احتياجاتكم بالمشورة والعمل . هو الحب الذي حثنا على هذه الخطوة والحب كما تعلمون يبذل نفسه عن حبيبه . نريد ان تشعروا اعضاء جمعية القديس بولس اخوة لكم كباراً مستعدين لكل تضحية في سبيل منفعتكم . وليس هم فحسب بل جميع الاساتذة ايضاً الذين لم يزالوا يتعزون بتعدادكم ويحفظون لكم في الفؤاد وداداً ومكانة كبيرين »

وواصل حضرته فقال :

برنامج الجمعية

« على جمعية المتخرجين ان يسمعوا بالجامعة محاضرات ادبية وحفلات تثقيفية عليهم ان يستعدوا لسفرة الى اوربا في صيفية سنة ١٩٢٩ ويؤسسوا صندوقاً يستودعون فيه توفيراتهم الصغيرة فتوضع هذه الدراهم في المصارف وتعود على اصحابها بالفائدة . ينبغي ان يؤسسوا فيما بينهم جوقة موسيقية آلية وجوقة تمثيلية تصرف مداخيلها في سبيل المشتركين المحتاجين . يجب ان يساعدوا اخوانهم المتخرجين على تدبير شغل يتعاطونه وان يساعدوا كل رفيق يعتريه مرض او يقع في عوز وذلك بواسطة اكتتابات فيما بينهم او بنوع آخر حسب الظروف » .

فقوبل كلام الرئيس بتصفيق وهتاف متواصل . ثم انتخب المجتمعون السيد انطون مرقص كاتب اسرار الجمعية ووكلوا الصندوق الى السيد موسى سالم

وفي كاتب الاسرار الكلام فشكر الحاضرين وارسل تحية الاخاء الى الغائبين ثم حث الجميع على ان يبروا بوعدهم وان يلتفوا حول الاوبرا والكلية التفاف البنين حول والديهم .

وختم الاجتماع الباهر حضرة مدير الاوبرا مبدياً ارتياحه التام لوجوده بين تلك الشبيبة الشريفة وعلماً لهم مساعدته الشخصية بكل ما في وسعه .

قد اجاب حتى الآن على دعوتنا الى جمعية المتخرجين زهاء الستين من تلامذتنا القدماء . لكن كثيرين منهم لم يجيبوا بعد . فلاي سبب ؟ لقد رجونا الجميع في منشورنا ان يتكرموا بالجواب ولو كان سلبياً لذلك نحن باقون بالانتظار .

* عطلة الميلاد *

سيعطى طلبتنا هذا العام حسب العادة بعض ايام عطلة لمناسبة الاعياد السنوية تبتدئ يوم الجمعة ٢٣ ك ١ بعد الظهر وتنتهي يوم الاثنين ٩ ك ٢ بعد الظهر ايضاً بنوع ان تستأنف الدروس صباح الثلثاء في ١٠ كانون الثاني .

ومن المعلوم ان آل الطلبة الداخليين يحضرون الى الكلية لمرافقة اولادهم الى البيت لأن الادارة محتمة لكل مسؤولية لن تسمح لتلميذ داخلي بالخروج من المعهد الا مصحوباً بوالديه او بمن ينوب عنهم لتفويض شرعي .

* في دور الاوبرا الأخرى *

ميلانو

ما مضى على افتتاح المدارس ايام قلائل إلا وتشرفت الاوبرا من نيافة الكردينال توزي رئيس اساقفة المدينة بزيارة تركت في القلوب ذكرى مدة الغاية ،

كان ناقله مصحوباً بكاتمي اسراره الابوين تشرباني ودلا توا وحبيا التقي مدير الاوبرا البلاغية دون كارلو روسي والسنيور بكيراي كاتب اسرار جمعيتنا العام ابدى لهم رغبته في زيارة كافة المؤسسات اظهاراً لعطفه الابوي نحو الاوبرا وللحال اتخذ ناقله معهم دورة طويلة تبارى في خلالها اعضاء جمعية مار بولس مع المتخصصين والعمال والطلبة في الاهداء الى الراعي النبيل عربون شكرهم المقرون بالحب والعرفان .

تواصل الاوبرا في ميلانو مساعدتها العمال في المصانع الكبرى بل وتوسعها يوماً فيوماً . وقد بنت تلك الغاية قصراً جديداً في حي " فيوليتا " الذي يعد بين احياء ميلانو الاكثر سكاناً والاوفر معامل للصنائع المختلفة .

✤ جنوى ✤

ان الاوبرا هي مؤسسة عصرية وليس غايتها وتاريخ نشأتها فحسب بل ووسائلها ايضاً ووسائلها . فانها ما اتخذت قدماً في الاختراعات الا واستعملته في سبيل غايتها الخيرية . وهاك دليلا على ذلك النقلة الجوية التي قام بها عدد من الجنويين من مدينتهم الى رومة بعناية مكتبنا الخاص بالاسفار والسياحات .

طار الجماعة من جنوى الساعة التاسعة صباحاً وبعد ساعة وصلوا وكانوا في مطار الفاتيكان حيث حضروا ساعة القداس الذي يتلى من يد الأب الاقدس عنده . وبعد الظهر تشرفوا بمقابلة الحبر الاعظم ثم رجعوا الى مدينتهم جواً كما اتوا وهم مسرورون شاكرون للاوبرا . فهلاّ تم من قريب زيارة جوية كهذه الى الاراضي المقدسة ؟

✤ رومة ✤

عين ابانا العام الدكتور دون بنكو عضواً في المعهد السامي التهذيبي مع الكولونال بوسلي الكشاف الشهير .

لا يزال يشرف دارنا بنوع متواصل زائرون وضيوف افاضل . منهم مؤخراً اصحاب السيادة المونسنيور رونكلي القاصد الرسولي في بلغاريا والمونسنيور مول اسقف كلانسو والمونسنيور فاليري الذي عين اخيراً قاصداً رسولياً لمصر وقبل السامة الاسقفية من يد الكردينال كساري — كذلك بعض متوطني فلسطين وغيرهم لدى وجودهم في رومة وجدوا ضيافة ودية في دارنا القريبة الى الفاتيكان نذكر منهم سيادة المونسنيور ... معاون بطريركنا الجليل والكومندتور سانبولو مدير بنك روما والمنز شيسون ... مدير الجاذرك — وزار عدداً ايضاً مئة تمرضي التدين اتوا الى رومة لزيارة الاب الاقدس فحياهم دون بنكو بلطفهم فصفقوا له واجابه بكلمة شكر واتحاف قائد الزيارة المونسنيور هولت — واضافت الاوبرا اخيراً لاكثر من ثمانية ايام عدداً وافراً من الزوار التشكوسلافيين .

✤ باريس ✤

زار دون بنكو في الشهر الغابر فاترا او بالاحرى دورة الجنيلة في العاصمة الافرنسية فوجد ثم النظام التام وحركة تقدم قوية . نرى في شبابنا هناك نشاطاً في العمل غريباً وقد ازداد عدد اعضائهم . فانه انخرط في جمعيتنا هناك محاميان ماهران احدهما " عضو " سيادة المونسنيور لكونت احد اعيان وشبان باريس الافاضل والثاني له شهرة في العلم الاجتماعي وشاب متضلع له على الاوبرا غيرة فتحاسية فقد القى مؤخراً سلسلة محاضرات في روكيل وليل وصولي ولوري وفيرارويا وماين وامور فعرف الاوبرا الى مواطنيه وانالها منهم العطف والاعجاب .

فترى من ذلك ان توحيد القوى والارواح الذي يريده كردينالنا العظيم قد ابتدأ يتحقق . وان جمعيتنا ترجو بذلك ان تكون لها حقاً شعارها : حباً حباً يعيد الحرارة والحياة الى ارواح اعدمها ايمانها بتعاليمه المقدسة الفتور وعدم الاكتراث .

✤ بوانس ايرس ✤

كتبت كل جرائد العاصمة عن اجتماع حافل عقد في احد المراسح الكبرى بحضور المثبه الرسولي وممثلي السلطات المختلفة فعرض فيه الدون جيوفاني روسي باللغة الاسبانية غاية اوبرا الكردينال فراري وبرنامج مشاريعها في الارجنتين فقوبل كلامه بالتحبيذ العام والتصفيق المتطاول .

كادت تنتهي الاشغال البنائية في قصر شارع بلكرامو الذي خصص لمساعدة الاوبرا على اختلاف انواعها اما قصر شارع مورشو فقد اجريت فيه تجديدات انيقة وجعل مركزاً للاوبرا وقد بارك معبده سيادة القاصد الرسولي في ١٤ ت ١ بحضور المنسنيور فولو وجمع غفير من سيدات العاصمة وذواتها .

✤ زائرون ارجنتينيون ✤

نظم مكتبنا الخاص بالسياحات والاسفار بقيادة سياحة ارجنتينية الى اوربا والاراضي المقدسة . فبعد ان زار السياح باريس ثم رومة وأسيسي وغيرهما من المدن الايطالية ابحروا الى الاسكندرية فلاقاهم الى هناك من القدس احد شباننا ورافقهم في زيارة مصر وآثارها وها هم الآن ضيوفنا المعززون في القدس . سينتقلون بيننا لغاية ٤ ك ١ ثم يزورون الجليل ويركبون البحر في حيفا في ١٠ ك ١ .

✤ رجوع دون جيدقالي من اميركا ✤

غادر رئيسنا المحبوب بوانس ايرس وتوقف في ريودجانيرو عاصمة البرازيل ثم استأنف سفره الى اسبانيا فقضى اياماً في مدريد بدعوة من بعض شبابها الكرام ووصل بالسلامة الى باريس حيث هو الآن . وسيكون فيما بيننا في كانون الثاني القادم ان شاء الله . واليك ما كتب في ١٠ ت ١ :

« وسرتني في هذه الايام ان تسري حقيقة من القدس وهي ان عدد الطلبة المكتتبين في مدارسنا هذا العام ٢٣٨ وذلك عدد وافر لمدرسة عالية في المدينة المقدسة كذلك وجد تقدم لا يعرف الكلل في الحركة الكشافة والاجتماعية والادبية . فهذه الاخبار تثلج صدري فرحاً وقلبي لاني ارى الاوبرا في القدس في نجاح باهر فحسب بل ولاني اعلم يقيناً ان دون كوريي وشباننا الاحباء يشعرون من ذلك بشعرة فيستحقونها ورغبة شديدة في ان يزيدوا مساعيهم همة واتقاناً .

« آه كم تشوق نفسي الى اورشليم والى الجلوس على السطح الكبير المشرف على المدينة كلها ! ان نفسي المسكينة بحاجة كبرى الى سماء الشرق . نعم ان الرسالة امر حسن وحسنة العمل لاجل الرب لكن الرب نفسه هو اجمل من ذلك فنحن بحاجة الى الاختلاء به وحده بعيداً عن ضوضاء العالم فنتذوق عذوبة سلامه ونجدد له قولنا بانا نرضى بالبقاء في هذه الدنيا طالما يريد هو ذلك انما ينبغي ان نأخذه معنا يوماً ... نعم ان انفسنا تحتاج غالباً الى هذه المناجاة مع ربها حيث لا تشعر الا به وحده » .

اما نحن فنعجل بالرغبة وصول رئيسنا الينا ونأمل انه يطول بقاؤه هنا سنين ويتعزى اذ يرى بأم عينه ان الفلسطينيين الكرام يقدرون الاوبرا حق قدرها ويجاوبون على اماطها النبيلة .